على انهما من المصادر الصوتية قلت مصدريتها لا تنافي مصدريتها اسميتها او نقول انما يقدر اسما تارة ومصدرا اخرى وعلى التقديرين ممدود بالقياس فان قلت انه من المصادر الصاغة فكيف يحكم القياس قلت كونه مصدرا سماعيا وكونه ممدودا قياسيا والصاغة الاخر كان قلت ان القياس يتوقف على الاشتقاق ومن المعلوم ان المصدر لا يكون مشتقا فلا يكون قياسا مدة قلت انه مصدر القبيلين لانه عبارة عن تغيير حرف العلة على النحو المذكور [illegible] قوله ومنها اعلة عطف على عدم اي المعتل اللام من مفرد افعلة ممدود قياسي لسقوط علته في اكسا والقباء لان نظائرها سماعي وقد ال قوله وانه شاذ مبتدأ وخبر وانما حكم بالشذوذ لانه لا يجمع على افعلة الا ما كان قبل آخره مدة وهو واندية ندى وهو مقصور فعلم شذوذه انه شاذ فان قلت فيه نظر [illegible]

[illegible]

[illegible]

كان جمع الجمع قلت وهو شذوذه على تقدير ان يكون مفرده مقصورا واما اذا قدر مده فلا قوله والسماع مبتدأ قوله نحو العصا خبر لما فرغ من المقصور والممدود القياسي شرع في السماعي منهما اي ونحو العصا والرجا مقصور لكنه سماعي والخفاء والاباء ممدود سماعي لانه لم يوجد لكل واحد منهما نظير يحمل عليه والاباء والنفي التعقيب فيه نظر لانه ان اراد نفي مماثلته من الصحيح حتى يحكم انه بقي من غير من الصحيح فباطل لان نظائرهما منه اكثر من ان يحصى لان لنحوه الفرس والسفر في الاول والرمان والقذال في الثاني وان اراد نفي القياسية من نظائرهما [illegible] فباطل ايضا اذ يلزم منه نفي القياسية من جمع فعل بالكسر والضم لعدم قياسية صيغة نظيرها من الصحيح وكذلك المصادر الصوتية وان اراد غيرهما فعليه البيان قوله ذو الزيادة ذكرنا حدها في كتابنا الزبدة وشرحه قوله حروفها مبتدأ قوله اليوم تنساه خبره اي الحروف التي وقعت في كلامهم زائدة غالبا من عشرة على الاحد وهي التي في لفظ اليوم تنساه او سالتمونيها او السمان هويت ما انشد المازني المبرد هويت السمان فشيبنني وما كنت قدما هويت السمانا فجمعها فيه مرتين فان قلت فلم خصصت هذه العشرة بالزيادة دون غيرها قلت انما خصصت لخفتها وقلة الكلفة بها واعلم ان زيادتها على ثلثة مراتب الاولى الاصالة وهو الواو والالف والياء لخفتها اكثر دورانها

في الكلام فلذلك بالغ اكثر المتقدمين والمتاخرين ان كل كلمة في كل لغة يحتاج اليها لصحاحا تاما اما بتمامها او ببعضها يوردون به ان كل كلمة في التلفظ يحتاج الى الحركة وهي بعضها فلذلك قيل الضمة واو ناقصة وكذلك الفتحة والكسرة والثانية بالمشابهة اليها وهي ثلثة الهمزة والهاء [illegible] والميم لاشتراكها الالف والواو في المخرج والصفة لكونها من المنخفضة والمجهورة الا ان الهاء تختص بغير الهاء لكونها من المهموسة والثالثة ما يكون بالمشابهة البعيدة وهي اربع اللام والنون والسين والتاء لاشتراكها الواو والهوية في الصفة فقط لكونها من المنخفضة وما مال بعض المتصرفين والتاء [illegible] والسين يشبهان الواو لقرب مخارجها باطل لان التاء من طرف اللسان بعد مخرج [illegible] الطاء والدال والسين وكذا السين لسانية بعد مخرج الزاي ومن المعلوم ان الواو من بين الشفتين فاين احدهما من الاخر قوله اي التي اشار الى اقسام الزيادة وهي ثلثة الاول التضعيف والثاني الالحاق [illegible]

جميع ما صدق عليه الثاني ولا ينعكس كليا والثالث غيرهما ما اشار الى ان القسم الثالث لا يحصل الا بها [illegible] وهو خمسة انواع النوع الاول الزيادة المفيدة كزيادة اسم الفاعل والمفعول والزمان والمكان وغيرها من [illegible] الابواب النوع الثاني الزيادة المفخمة كزيادة تاء علامة ونسابة وميم زرقم وابنم وستهم ولام زيدل وعبدل النوع الثالث المعوضة كتاء زنادقة وفرازنة وميم اللهم النوع الرابع الزيادة الموصلة كزيادة همزة الوصل ونحوها النوع الخامس الزيادة المكثرة كزيادة الواو والالف والياء في عماد وعجوز وقضيب ومن الاصحاب من قسم اقسام الزيادة الى ثلثة تضعيف والحاق ومفيدة ثم قسم المفيدة الى ما فيها ومنهم من قسمها الى قسمين تضعيف ومفيد ومنهم من قصد متقطا لا يكون الزيادة المفيدة [illegible] ثم بنتهم الى لانه الاعم المطلق والثاني [illegible] قوله ومعنى الالحاق مبتدأ قوله جعل مثال الى خبره واعلم ان الغرض من الالحاق جعل مثال على وزن مثال ازيد منه ليعامل معاملته من التصغير والتكسير وغيرهما فان قلت تلك المعاملة كافية لا يتوقف على الزيادة لجريانها في جمع الاسماء المتمكنة قلت ان المقصود بها خصوصية المعاملة لا نفسها لان جداول ومساجد وتصغير جعفر ونحو قردد يتوقف على الزيادة قطعا فان قلت ان نحو اسلنقى ملحق باحرنجم ومع ذلك لا يبدو معه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)